

ترامب يعد أهل غزة بالتهجير ورسولنا يعدمهم بالعزة والتمكين

الخبر:

صرّح رئيس أمريكا دونالد ترامب خلال لقائه مع رئيس وزراء يهود بنيامين نتنياهو في واشنطن، قائلاً: "نريد السيطرة على غزة بعد ترحيل سكانها، وهناك دول أخرى غير مصر والأردن يمكنها استقبالهم. (الجزيرة نت، 2025/02/05).

التعليق:

لن ننتظر أي موقف يثلج الصدر من أي من حكام المسلمين العملاء فهم لا يستندون في خطاباتهم إلا إلى القرارات والقوانين الدولية التي مكّنت يهود من اغتصاب فلسطين، ولكننا على يقين من أن ترامب لا محالة واهم، فقد عجز من قبله كيان يهود عن ترحيل أهل غزة وهم تحت القصف مشرّدين مصابين وقد نهشهم البرد والجوع وعادوا بمشيئة الله بأعداد غفيرة من جنوب القطاع إلى شماله، أهل غزة الصامدون باعوا دنياهم واشتروا آخرتهم متشبّثين بأرضهم ولن يرضوا عنها بديلاً.

إن ترامب المتبني لمصالح كيان يهود الذي يسعى نحو التطهير العرقي المجرّم دولياً يعد أهل غزة بالتهجير ورسولنا الكريم ﷺ يعدمهم بالنصر والتمكين ما داموا على الحق ثابتين، فقد قال عبد الله ابن الإمام أحمد: وجدت بخط أبي، ثم روى بسنده إلى أبي أمامة قال: قال ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَآيْنَ هُمْ؟ قَالَ: «بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» وأخرجه أيضا الطبراني.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. درة البكوش